



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية الدعوة والإعلام  
قسم الدعوة والاحتساب

# الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية

دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعوة والاحتساب

إعداد

ماجد بن عبد الله بن إبراهيم البصيص

إشراف فضيلة الدكتور :

عبد الله بن محمد بن عبد المحسن المطوع

الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والاحتساب

العام الجامعي : 1429-1430 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

## وتحتوي على:

- التعريف بمصطلحات الدراسة .
- أهمية الموضوع .
- أسباب اختيار الموضوع .
- أهداف الدراسة .
- الدراسات السابقة .
- تساؤلات الدراسة .
- نوع البحث ومنهجه .
- مجتمع الدراسة وعينته وأدواتها .
- المنهج المعتمد في كتابة هذه الدراسة .
- تقسيم الدراسة .
- الصعوبات التي واجهت الباحث .
- شكر ودعاء .





کما جاء في الكتاب العزيز بيان منهج النبي ﷺ ، وما ينبغي للدعاة من بعده أن يسلكوه في دعوتهم، قال تعالى : **چچ ید ت تڈ ڈ ژ ژڑ ک ی ک** **ک گ گ (۱)**

والدعوة إلى الله ليست محصورة ولا مقصورة على زمن معين أو مكان محدّد، بل هي واجبة على كل فرد بحسبه، وعلى قدر استطاعته، ومصدق ذلك في قوله جل جلاله:

چِگْ گَیْ گَیْ گَیْ گَیْ    س    ن    طُطُ    دُ    دُ    هُ    هُ<sup>(۲)</sup>.

بناءً على ما سبق تقريره، فيمكن القول بأنَّ من الأماكن التي ينبغي للدعاة عرض دعوتهم فيها وتبليغها للناس - خصوصاً في هذا الوقت - : ميدان الأندية الرياضية، التي أصبحت هاجس كثير من الشباب، وأحد أماكن تجمعهم، وشغل أوقات فراغهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية.

ذلك أن حكومة المملكة العربية السعودية قد حرصت على إيجاد أماكن مناسبة لهؤلاء الشباب بما يتلاءم مع مستواهم الثقافي والاجتماعي والرياضي، وينمي ويطوره، وعلى إثر هذا أنشئت الأندية الرياضية، حتى بلغ عدد تلك الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية ثلاثة وخمسون ومائة نادٍ رياضي، وعددها في منطقة الرياض فقط ثلاثة وأربعون نادياً.

والناظر في واقع الأندية الرياضية وانتشاره ا وكثرتها في المدن والمحافظات، وكثرة من ينتمي إليها ويرتادها، يتضح له أهمية القيام بالدعوة إلى الله فيها، وخصوصاً في هذه الفترة الزمنية التي صعب - أو قلَّ - وجود بعض أفراد هذا المجتمع في الميادين الدعوية الأخرى، ولذا أُتيح للدعاة إيصال دعوتهم لأولئك في مجتمعاتهم وبيئاتهم، فبذلوا جهوداً جلية مشكورة، في سبيل توعية إخوانهم ودعوتهم إلى الله تعالى، وبهذا صار ذاك الميدان الدعوي الكبير مستحقاً لأن يفرد بالبحث والنظر والكتابة، ومن هنا كان اختياري لهذا الموضوع المهم، وكان هذا الجهد في البحث العلمي؛ للجمع بين الدراسة التأصيلية والميدانية، ليستقر عنوان هذا البحث - بعد الاستشارة والاستشارة - على العنوان التالي:

(۱) سورة يوسف: 108.

(۲) سورة آل عمران: 104.

" الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية "

دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض



### **التعريف بمصطلحات الدراسة:**

اشتمل عنوان الدراسة على ثلاثة مصطلحات هي:

أولاً: الدعوة إلى الله تعالى .

• الدعوة إلى الله في الاصطلاح:

كلمة "الدعوة" من الألفاظ المشتركة التي تطلق على الإسلام أو الرسالة، وعلى عملية نشر الإسلام وتبليغه وبيانه للناس، وسياق إيرادها هو الذي يحدد المعنى المراد، والتعريف المختار

للدعوة إلى الله تعالى أنها : "حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل".<sup>(١)</sup>

### ثانياً: الأندية:

#### • الأندية الرياضية في الاصطلاح :

يمكن توصيفها بأنها : "مؤسسات تربوية رياضية ثقافية اجتماعية، ذات شخصية اعتبارية، ترعاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتهدف إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، من خلال النشاطات والبرامج المناسبة، بما يتلاءم مع العقيدة الإسلامية والأهداف العامة للدولة".<sup>(٢)</sup>

### ثالثاً: الرياضة:

#### • الرياضة في الاصطلاح:

عُرفت الرياضة البدنية بأنها : " القيام بحركات خاصّة تكسب البدن قوة ومرونة".<sup>(٣)</sup>

### أما التعريف الإجرائي للدراسة:

فإن المقصود بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية هو : تلك الجهود الدعوية التي تبذل من قبل الدعاة، وفق وسائل وأساليب محددة، في الأماكن التي تُمارس فيها الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وترعاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

## **أهمية الموضوع:**

---

(١) هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطبة، الشيخ علي محفوظ، ص17، (ط1، ب.ت، دار الاعتصام، ب.م).

(٢) لوائح وأنظمة الأندية الرياضية، الإدارة العامة للأندية الرياضية برئاسة العامة لرعاية الشباب، ص34، (ب.ر، 1417هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض).

(٣) المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، 396/1، مادة: روض، (ط3، 1426هـ، مجمع اللغة العربية، مصر).



١. أن مجالات الأندية الرياضية لا تقتصر على الأنشطة الرياضية البدنية فحسب، بل هي تشتمل - أيضاً - على المجالين: الثقافي والاجتماعي.
٢. أن الأندية الرياضية يرتادها وينتمي إليها مختلف الأصناف من المدعوين، ومنهم الكبير والصغير، والمتعلم وغير المتعلم، بل المسلم وغير المسلم.
٣. إبراز مظاهر حرص حكومة المملكة العربية السعودية على توجيه الشباب، وإرشادهم بما يعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعاتهم بالخير، فكان لزاماً على الباحثين المتخصصين العناية بهذا الموضوع والكتابة فيه، فيما يتعلق بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؛ إذ هو ميدان من ميادين الخير والنفع للإسلام والمسلمين.

## أسباب اختيار الموضوع:

١. الحاجة إلى كشف جوانب الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية، وتزويد الداعية بالطرق الناجحة التي يستطيع من خلالها نشر الدعوة الإسلامية في هذا الميدان على الوجه الأمثل.
٢. ما نشهده في الآونة الأخيرة من الاهتمام بالأندية الرياضية في العالم عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة، وحرص معظم الشباب على الانضمام لهذه الأندية الرياضية، والاستفادة من مجالاتها المتنوعة، واهتماماتهم بها ممارسةً و معرفةً لأخبار الرياضة والرياضيين، كل ذلك يتطلب من الدعاة إلى الله التعرف على هذا الميدان، ليتمكنوا من إيصال الدعوة على أكمل وجه، وأحسن سبيل .
٣. كون هذا المجال لم يدرس دراسة علمية دعوية متخصصة - حسب علم الباحث.

## أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية في منطقة الرياض.
٢. التعرف على الوسائل والأساليب الدعوية المثلى التي يمكن استخدامها في الأندية الرياضية؛ لتتناسب مع جميع أصناف المدعوين فيها.

٣. التعرف على العوائق والعقبات التي قد تعترض سبيل الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية، والطرق المناسبة للتغلب عليها.

## الدراسات السابقة:

إن هذا الموضوع - حسب علم الباحث - يعدّ دراسة علمية جديدة، غير مسبقة بدراسة علمية في حقل الدعوة الإسلامية؛ فقد اطلعت على كثير من الرسائل العلمية السابقة في مختلف المكتبات، فلم أعثّر على رسالة بهذا الموضوع، ومن خلال البحث في : "قاعدة معلومات الرسائل الجامعية" والتي أصدرها : "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية" ، وتحتوي على عناوين الرسائل التي سُجلت في جميع جامعات المملكة العربية السعودية، وفي بعض الجامعات العربية، لم أجد رسالة علمية تتحدث عن هذا الموضوع : "الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية . دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض " إلا أنني وجدت بعض البحوث التكميلية لنيل درجة الماجستير ، تتحدث عن أمور فيها قربٌ من نطاق بحثي ، وهي:

1. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " برامج الأندية الرياضية ودورها في وقاية الشباب من الانحراف دراسة ميدانية على الأندية الرياضية بمدينة الرياض " أعده الباحث : عبد المحسن بن عبد الرحمن الجحلان.<sup>(١)</sup>

وهدف الباحث في هذه الدراسة إلى إبراز برامج الأندية الرياضية، ودورها في وقاية الشباب من الانحراف في أندية مدينة الرياض، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الميداني، وتوصل الباحث خلال دراسته إلى دور المؤسسات التربوية في بناء المجتمع، كما بيّن أسباب الانحراف، وذكر بعض المؤسسات التربوية العاملة في وقاية الشباب من الانحراف، والمؤسسات المسؤولة عن ذلك؛ وهي الأندية الرياضية، فبين أهميتها في بناء وإعداد

---

(١) وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، (ب.ر.، 1414هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

قسم العلوم الاجتماعية، الرياض).

شخصيات الشباب السلوكية، ووضح اتجاهات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالملكة العربية السعودية.

كما أوصى الباحث بدعم الأنشطة الدينية بالبرامج عن طريق الندوات والمحاضرات؛ لترسيخ معنى العقيدة الإسلامية في مفاهيم الشباب.

2. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والوقاية من تعاطي المخدرات لدى الشباب دراسة مسحية على أندية مدينة الرياض " أعدده الباحث : محمد بن غالي المطيري.<sup>(١)</sup>

وهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز دور الأندية الرياضية في الوقاية من تعاطي المخدرات، واستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي، وتوصل في دراسته إلى إيضاح أهداف الأندية الرياضية وتطورها، وبرامجها، ومجالات الأندية الرياضية، وفصل القول عن الأنشطة الرياضية ودورها في الوقاية من تعاطي المخدرات، كما بين دور المدرب الرياضي في ذلك.

كما أوصى الباحث المسؤولين عن الأندية الرياضية، بالمبادرة إلى دعوة المختصين من المرشدين الدينيين؛ لإقامة المحاضرات والندوات الدينية داخل الأندية الرياضية، وأرشد إلى ضرورة أن تكون الدعوة للحضور مفتوحة للشباب المنتمي للنادي وغيرهم، من أجل أن تكون الفائدة عامة، ولما لهم من أثر على تهذيب سلوك الشباب وإبعادهم عن السلوك المنحرف كتعاطي المخدرات.

3. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " العمل الإداري التطوعي ودوره في تحقيق أهداف الأندية الرياضية " أعدده الباحث : عبد الرحمن بن محمد القنيطير.<sup>(٢)</sup>

---

(١) وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، ( ب.ر.، 1421هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض).

(٢) وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، ( ب.ر.، 1422هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، الرياض).

وهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور العمل الإداري التطوعي في تحقيق أهداف الأندية الرياضية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى إيضاح نشأة الأندية الرياضية، وتطورها، وتوزيعها جغرافياً، وفئاتها، وأهدافها، وأنظمتها .

4. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " برامج الأندية الرياضية وعلاقتها باحتياجات الشباب في مدينة الرياض " أعده الباحث : سيف بن مشهر العتيبي.<sup>(١)</sup>

وهدف من هذه الدراسة إلى إبراز برامج الأندية الرياضية وعلاقتها باحتياجات الشباب في مدينة الرياض، واستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي، وتوصل من خلال دراسته إلى إيضاح مدى إشباع الأندية الرياضية لحاجات الشباب، ودور الأندية في تنمية مجتمع الشباب وتطويره .

5. دراسة بعنوان : " الألعاب الرياضية أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي " من تأليف : علي بن حسين أمين يونس.<sup>(٢)</sup>

وهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأحكام الفقهية للألعاب الرياضية وضوابطها الشرعية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى إيضاح الحكم الشرعي في عدد من الألعاب الرياضية، كما ذكر ضوابط هذه الألعاب من الناحية الفقهية.

#### ○ أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

من خلال ما سبق ذكره من الدراسات السابقة، يتضح للقارئ أن معظمها عبارة عن بحوث مكملية لدرجة الماجستير، وهي ذات تخصصات أخرى مختلفة عن تخصص هذه الدراسة، ويمكن إبراز أهم أوجه الاختلاف بينها وبين دراستي فيما يلي:

---

(١) وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، 1414هـ.

(٢) أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير من جامعة الأردن، (ط1، 1423هـ، دار النفائس، الأردن).

1. أن هذه الدراسة أشمل في نطاقها المكاني مما سبقها؛ إذ هي تبحث في مجال الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية في "منطقة الرياض"، ولم تكتفِ بمدينة الرياض.
2. أن هذه الدراسة ستركز على وصف واقع الدعوة إلى الله -تعالى- في أندية منطقة الرياض؛ من حيث وسائل الدعوة وأساليبها، وأصناف المدعوين فيها، والمضامين الدعوية التي يمكن عرضها فيها، والعوائق التي قد تعترض سبيلها، والسبل المقترحة للتغلب عليها، بخلاف الدراسات السابقة المذكورة؛ فهي لم تتعرض لهذا إلا فيما ندر.
3. أن هذه الدراسة ستجمع بين الجانبين النظري والميداني المتعلقين بالدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية بمنطقة الرياض، خلافاً للدراسات السابقة؛ التي اقتصت في دراستها بجانب واحد فقط.

كما يمكن إبراز أهم أوجه المشابهة بينها وبين دراستي في أن كلا من دراستي والدراسات السابقة - أو بعضها - قد تطرق لما يلي :

١. المنشآت والملاعب الرياضية في الفكر التربوي الإسلامي القديم.
٢. مفهوم الأندية الرياضية، ونشأتها في المملكة العربية السعودية.
٣. تطور الأندية الرياضية، وبرامجها، ومجالاتها، وأهدافها الثقافية.
٤. توزيع الأندية الرياضية جغرافياً وفنائها.

## تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

أولاً: التساؤلات المتعلقة بالجانب النظري:

١. ما أهمية الدعوة إلى الله في المجال الرياضي؟
٢. ما هو تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
٣. ما أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية؟
٤. ما علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية؟
٥. ما سمات وخصائص المجتمع الرياضي؟

٦. ما موضوعات الدعوة إلى الله في المجتمع الرياضي؟

٧. ما الوسائل والأساليب الملائمة لهذا المجتمع؟

### ثانياً: التساؤلات المتعلقة بالجانب الميداني:

١. من القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟ وما سماهم؟
٢. ما مدى اهتمام العاملين في الأندية الرياضية بالقيام بالدعوة إلى الله؟
٣. ما أصناف المدعوين في الأندية الرياضية؟ وما سماهم؟
٤. ما الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية؟
٥. ما الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية؟
٦. ما موضوعات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
٧. ما مدى استفادة المدعوين في الأندية الرياضية من المضامين الدعوية التي توجه إليهم؟

٨. ما العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
٩. ما المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟

## **نوع البحث ومنهجه:**

### أولاً: الجانب النظري :

لكون هذه الدراسة قد حوت جانبين؛ نظري وميداني، فإن الباحث سوف يستخدم المنهج الاستقرائي فيما يتصل بالجانب النظري؛ بقصد : " تتبع الجزئيات كلها أو بعضها للوصول إلى حكم عام يشملها جميعاً "(١).

وسيستخدم الباحث - كذلك - المنهج الاستدلالي؛ لأن هذه الدراسة تحتوي على جزء من الاستدلال بالكتاب والسنة، وعرض لأقوال أهل العلم الموثوقين، ويقصد من هذا

---

(١) ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال ، د.عبدالرحمن حنيفة الميداني، ص 90، (ط2)، 1401هـ، دار المعرفة،

المنهج: "ربط العقل بين المقدمات والنتائج، أو بين الأشياء وعللها، على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل إلى الجزئيات"<sup>(١)</sup>.

كما أن هذه الدراسة تشتمل على **المنهج التاريخي**؛ بهدف معرفة تاريخ الدعوة في الأندية الرياضية، ويقصد من هذا المنهج: "ما يمكن به إجابة سؤال عن الماضي؛ بواسطة مجهود علمي كبير يبذله الباحث، متمثلاً في محاولته لاستنتاج العلاقة بين الأحداث، والربط بينها، مستنداً في ذلك إلى ما يستقيه من أدلة علمية صحيحة تبرهن استنتاجه"<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: الجانب الميداني:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها<sup>(٣)</sup>، وسيستخدم الباحث المنهج المسحي في هذه الدراسة؛ وذلك بقصد: "استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها"<sup>(٤)</sup>.

وسيتم استخدام المنهج المسحي؛ للتعرف على أصناف القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وسماقم، ومضامين الدعوة، وأساليبها، ووسائلها، وأصناف المدعوين وسماقم، والمعوقات التي قد تعترض سبيل الدعوة إلى الله -تعالى- في تلك الأندية، وسبل التغلب عليها ومعالجتها.

### **مجتمع الدراسة، وعينته، وأدواتها:**

#### أولاً: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة: الأندية الرياضية في منطقة الرياض، ونظراً لكثرة الأندية الرياضية في هذه المنطقة؛ إذ يبلغ عددها ثلاثة وأربعين نادياً، فقد تقرر تحديدها بعشرة أندية، شاملة لجميع

---

(١) البحث العلمي مناهجه وتقنياته، محمد زيان عمر، ص49، (ط1، 1403هـ، دار الشروق، جدة).

(٢) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، د.صالح بن حمد العساف، ص 281، (ط4، 1427هـ، مكتبة العبيكان، الرياض).

(٣) انظر: المرجع السابق، ص189.

(٤) المرجع السابق، ص191.

أندية الدرجة الممتازة، وجميع أندية الدرجة الأولى، وأربعة أندية من الدرجة الثانية، على النحو الآتي:

- أندية الدرجة الممتازة: نادي "الشباب"، ونادي "الهلال"، ونادي "النصر"، كلها في مدينة الرياض.
- أندية الدرجة الأولى: نادي "الشعلة" في محافظة الخرج، ونادي "الرياض" في مدينة الرياض، ونادي "الفيصلي" في مركز حرمة التابع لمحافظة المجمعة.
- أندية الدرجة الثانية: نادي "الدرعية" في محافظة الدرعية، ونادي "سدوس" في مركز سدوس التابع لمحافظة الدرعية، ونادي "الفيحاء" في محافظة المجمعة، ونادي "المجزل" في محافظة تمير.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

سنعتبر في هذه الدراسة بالعينة العشوائية، والتي تعتبر من أحد أساليب الطريقة الاحتمالية، "وليس العشوائية هنا الفوضى؛ وإنما تعني أن الفرصة متساوية، ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث، ليتم اختيار أحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثير أو تأثير" <sup>(١)</sup>.

#### ثالثاً: أدوات الدراسة:

أما ما يتعلق بأدوات الدراسة فسيستخدم الباحث ثلاث أدوات، وهي:

**1. الاسطبة؛** وهي: تلك الاستمارة التي تحوي مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة، والمزودة بإجاباتها، أو الآراء المحتملة، أو بفراغ للإجابة، ويطلب من المجيب - مثلاً - الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة <sup>(٢)</sup>.

---

(١) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د. صالح بن حمد العساف، ص 97.

(٢) انظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د. صالح بن حمد العساف، ص 342.



وسيقوم الباحث باستخدام هذه الأداة؛ للحصول على إجابات لبعض تساؤلات الدراسة، من خلال توزيع الاستبانات المعدة لذلك، على لاعبي ومرتادي الأندية.

## 2. المقابلة؛ وهي : "المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة

لذاته"<sup>(١)</sup>، ويتم بموجبها جمع المعلومات التي يمكن للباحث من خلالها وعلى ضوءها الإجابة على بعض تساؤلات الدراسة، وتعتمد هذه الأداة على مقابلة الباحث للمبحوث والمقابل وجهاً لوجه؛ بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث، والإجابة عليها من قبل المبحوث<sup>(٢)</sup>، وقد استخدم الباحث هذه الأداة؛ للحصول على آراء عدد من القائمين على الأنشطة الثقافية والدعوية في الأندية الرياضية.

## 3. الملاحظة بالمشاركة الجزئية، وهي أداة من أدوات البحث المهمة؛ تعني: الانتباه

المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بقصد متابعته ورصد تغيراته؛ ليتمكن الباحث من وصفه، وقد تم بهذه الطريقة جمع المعلومات التي تمكن الباحث بها من الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

## المنهج المعتمد في كتابة هذه الدراسة:

اعتمد الباحث في كتابة هذه الدراسة – بعون الله وقوته – المنهج الآتي:

1. اجتهد الباحث في كتابة الآيات الكريمات من القرآن الكريم بالرسم العثماني، وعزوها إلى مواضعها في الهامش؛ وذلك ببيان اسم السورة ورقم الآية.

2. بذل الباحث وسعه في تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها؛ فإذا كان الحديث في

الصحيحين أو أحدهما اكتفى به، وإذا كان في غيرهما اجتهد في تخريجه، ونقل الحكم والكلام عليه لدى أهل الحديث من السابقين أو المتأخرين ما أمكن ، مراعيًا أثناء كتابة الحديث النبوي تشكيل حروف النص وضبطها بالشكل.

3. توثيق المعلومات الواردة من مصادرها الأصلية قدر الإمكان، وقد يرجع – أحياناً – لأكثر من مرجع، رغبة منه في التوثيق وإثراء الدراسة.

---

(١) المرجع السابق، ص388.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص388.

4. تفاوت تناول الباحث لمباحث هذه الدراسة ومطالبها وفروعها، طولاً وقصراً؛ وفقاً لأهمية المبحث وقوة ارتباطه بموضوع الدراسة.

5. التعريف بعدد من الأعلام، وقد كان المنهج المعتمد في هذا التعريف هو: التعريف المختصر بكل من يرد اسمه من الأعلام الأموات في متن الدراسة من بعد القرون المفضلة حتى العصر الحاضر، ممن له مشاركة في الأندية الرياضية، ولم يترجم للأنبياء – عليهم السلام- لمزيد فضلهم، وعلو مكانتهم وشهرتهم التي تغني عن التعريف بهم، وكذلك السلف الصالح من القرون الثلاثة المفضلة.

6. قام الباحث بتوثيق مصدر المعلومة في الهامش حسب قواعد البحث العلمي، والتزم عند النقل من المرجع لأول مرة، الإشارة إلى اسم الكتاب أولاً، ثم اسم المؤلف، ثم الجزء والصفحة، ثم معلومات عن الطبعة؛ رقمها، وتاريخها، ثم الناشر، وبلد النشر. وقد اعتمدت في نقل هذه المعلومات وبيانها الرموز الآتية:

- أرمز لمن قام بالتحقيق: [ت].
  - أرمز للصفحة: [ص].
  - إذا لم يذكر رقم الطبعة فيرمز لذلك: [ب.ر] أي بدون رقم.
  - إذا لم يذكر تاريخ الطبعة فيرمز لذلك: [ب.ت] أي بدون تاريخ.
  - إذا لم تذكر دار النشر فيرمز لذلك: [ب.ذ] أي بدون ذكر لدار النشر.
  - إذا لم يذكر مكان النشر فيرمز لذلك: [ب.م] أي بدون ذكر مكان النشر.
- وعند ورود المرجع مرة أخرى فأكتفي بذكر اسم الكتاب والمؤلف فقط.
7. اعتمد الباحث فيما يتعلق بالجانب الميداني على أدوات البحث الآتية:

- الاسطبة.
- المقابلة.
- الملاحظة بالمشاركة الجزئية.

## تقسيم الدراسة:

## – المقدمة:

وتحتوي على: "التعريف بمصطلحات الدراسة، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، وتساؤلات الدراسة، ونوع البحث ومنهجه، ومجتمع الدراسة وعينته وأدواتها، " .

## – الباب الأول: الجانب النظري للدراسة . وفيه فصلان :

**الفصل الأول : الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، أهميتها، وتاريخها، وأهدافها في المملكة العربية السعودية.** وفيه ثلاثة مباحث :

**المبحث الأول:** أهمية الدعوة إلى الله في المجال الرياضي.

**المبحث الثاني:** تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

**المبحث الثالث:** علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

**الفصل الثاني:** سمات وخصائص المجتمع الرياضي، ووسائل دعوته، وأساليبها. وفيه ثلاثة مباحث :

**المبحث الأول:** سمات وخصائص المجتمع الرياضي.

**المبحث الثاني:** موضوعات الدعوة في المجتمع الرياضي.

**المبحث الثالث:** وسائل دعوة المجتمع الرياضي.

**المبحث الرابع:** أساليب دعوة المجتمع الرياضي.

## – الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة . وفيه فصلان :

**الفصل الأول:** إجراءات الدراسة. وفيه مبحثان :

**المبحث الأول:** منهج الدراسة وأدواتها.

**المبحث الثاني:** مجالات الدراسة. وفيه ثلاثة مطالب :

**المطلب الأول:** المجال البشري.

**المطلب الثاني:** المجال المكاني.

**المطلب الثالث:** المجال الزماني.

**الفصل الثاني:** نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها. وفيه خمسة مباحث :

- المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالداعية ومناقشتها.
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمدعوين ومناقشتها.
- المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوعات الدعوة ومناقشتها.
- المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بوسائل الدعوة وأساليبها ومناقشتها.
- المبحث الخامس: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمعوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وسبل علاجها ومناقشتها.
- الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
- المراجع والمصادر.
- الفهارس.

## الصعوبات التي واجهت الباحث:

- واجه الباحث خلال إعداد هذه الدراسة بعض الصعوبات إلا أن الله - تعالى - أجاد عليه بالتيسر والمعونة، ومن أبرز تلك الصعوبات:
1. تزامنت مجموعة من البطولات والمناسبات الرياضية الموسمية مع وقت توزيع الاستبانات على أصحابها وطلب الباحث منهم تعبئتها، مما كان له الأثر في تأخر جمع الاستبانات.
  2. ضعف المستوى العلمي لدى بعض فئات هذا الميدان، مما اضطر الباحث إلى إعادة شرح وتوضيح معاني ودلالات فقرات الاستبانة، لكل فرد منهم على حدة في بعض الأحيان.
  3. عدم جاهزية المجيب في بعض الأحيان بسبب انهماكه في ممارسته للألعاب الرياضية، مما أحوج الباحث إلى قراءة الاستبانة على المجيب - بجميع فقراتها - ومن ثم تقييد إجابات المجيب عن طريق الباحث.<sup>(١)</sup>
  4. قلة تعاون بعض الأندية في توزيع الاستبانات، مما اضطر الباحث إلى القيام بتوزيعها وجمعها بنفسه.

---

(١) وذلك في ممارسي الألعاب المائية وغيرها من الألعاب والرياضات المختلفة.

6. عدم وجود تقارير سنوية فيما يتعلق بالجانب الثقافي والاجتماعي للأندية الرياضية.
7. ضعف تعاون بعض عينة الدراسة مع الباحث، وإن كانت هذه المشكلة لا تختص بالباحث وحده؛ لكون من يعاني منها عدد من الباحثين في الدراسات الميدانية.
8. الجهد الشخصي الذي بذله الباحث في السفر والترحال؛ نظراً لتعدد المواقع الجغرافية للأندية، من أجل توزيع الاستثمارات، ومقابلة القائمين على البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

## شكر ودعاء.

الحمد لله رب العالمين، الذي تفضل عليّ وأكرمني بنعم عظيمة لا تعدُّ ولا تحصى، فله - سبحانه وتعالى - الحمد والشكر كثيراً، كما ينعم ويتفضل كثيراً، وأثني عليه - جل وعلا - بمحامده كلها؛ بما وفقني وتفضل عليّ بإكمال هذه الدراسة، وأسأله - وهو الجواد الكريم - أن يتقبلها مني، وأن ينفع بها، وأن يتجاوز عما فيها من زلل أو خطأ أو تقصير.

وأشكر والديَّ الكريمين وجميع أفراد أسرتي - حفظهم الله - على تشجيعهم إياي لمواصلة دراستي، وتمكيني من المكوث أوقاتاً طويلة لكتابة هذا البحث وتحريره، فلهم مني الشكر والتقدير والدعاء.

ثم وافر الشكر وأزكاه أتقدم به لفضيلة المشرف العلمي على هذا البحث الدكتور: **عبدالله ابن محمد بن عبدالحسن المطوع** ، الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والاحتساب، على ما بذله من توجيه علمي ووقت ثمين، وما أكسبني من كريم الخلق ووافر العلوم، فلم ييخل على تلميذه بالرأي والنصيحة والمناقشة والتوجيه، فجزاه الله عني خير الجزاء وأوفاه، وبارك الله له في علمه وعمله وولده وماله.

ثم الشكر موصول لكل من أسهم في توجيهي علمياً في هذه الدراسة ووضع خطتها وعلى رأسهم فضيلة الدكتور: **سليمان بن عبدالله الحبس**، الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والاحتساب.

وأزجي الشكر - كذلك - لفضيلة عميد هذه الكلية ووكلائها ورئيس قسم الدعوة ووكيله وجميع من خدمني في هذا القسم الكريم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمقام الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي أتاحت لي فرصة الدراسة الميدانية، وفي مقدمتهم الرئيس العام لرعاية الشباب: صاحب السمو الملكي الأمير **سلطان بن فهد آل سعود**، ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير: **نواف بن فيصل آل سعود** ووكيل الرئاسة لشؤون الشباب الأستاذ: **منصور بن عبدالعزيز الخضيري**، وكذلك مدير عام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة الرياض المكلف الأستاذ: **عبدالرحمن بن عبدالعزيز المسعد** على تعاونهم معي في مواصلة الدراسة وتسهيل أمرها، فجزاهم الله عني خيراً.

كما أشكر شيخَيَّ الكريمين من أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما بقراءة هذا البحث بالرغم من مشاغلهم الكثيرة، وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يوفقهما لما فيه الخير في الدنيا والآخرة.

وأخيراً أشكر كل من أسهم في هذا البحث برأي علمي، أو وقف معي بتشجيع وكلمة طيبة، سائلاً المولى أن يجزيهم عني خير الجزاء إنه - سبحانه - سميع مجيب ، جواد كريم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد.

